

هل يدعم الرئيس السيسي انقلابًا داخليًا ضد ابن سلمان



في خطوة أثارت جدلاً واسعاً على مواقع التواصل، أطلق الناشط المصري سامح أبو عرايس دعوة علنية وغير مسبقة للرئيس عبد الفتاح السيسي للتدخل في الشأن الداخلي السعودي، وصولاً إلى دعم انقلاب داخل الأسرة الحاكمة ضد ولي العهد محمد بن سلمان.

أبو عرايس، المعروف بمواقفه المثيرة، وصف ما يجري بـ"مؤامرات ابن سلمان على مصر"، معتبراً أن الحل الأمثل يتمثل في الإطاحة به من داخل بيت الحكم، وتسليم السلطة إلى ما وصفهم بـ"أمرأء محترمين". كما لمّح إلى خيار أكثر تصعيداً، يتمثل في دعم انقلاب عسكري وتحويل المملكة إلى جمهورية برلمانية.

التمريحات أعادت تسليط الضوء على التوترات الخفية بين القاهرة والرياض، والتي بدأت تتسرّب إلى العلن منذ أشهر. فبينما يشعر السيسي بأن السعودية تراجعت عن تعهداتها المالية، يرى ولي العهد أن القاهرة تُثقل عليه بالطلبات وتبادلته الدعم بالسعودية.

التراشق الإعلامي بين الطرفين لم يتوقف، بل تصاعد من خلال الحملات المتبادلة بين إعلاميين وناشطين في البلدين، ما يعكس أزمة ثقة عميقة، قد تكون مرشحة لمزيد من التدهور.

فهل تمثل تصريحات أبو عرايس مجرد رأي فردي؟ أم أنها تعكس موقفًا غير معلن داخل أروقة السلطة المصرية؟ سؤال مفتوح في انتظار إجابة الأيام القادمة.